

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويقول الآخر (الصراط المستقيم) هو الاسلام أو دين الاسلام ويقول الآخر (الصراط المستقيم) هو السنة والجماعة ويقول الآخر (الصراط المستقيم) طريق العبودية أو طريق الخوف والرجاء والحب وامتنال المأمور واجتناب المحذور أو متابعة الكتاب والسنة أو العمل بطاعة الله أو نحو هذه الاسماء والعبارات .

ومعلوم أن المسمى هو واحد وان تنوعت صفاته وتعددت أسماؤه وعباراته كما اذا قيل محمد هو أحمد وهو الحاشر وهو الماحى وهو العاقب وهو خاتم المرسلين وهو نبي الرحمة وهو نبي الملحمة .

وكذلك اذا قيل القرآن هو الفرقان والنور والشفاء والذكر الحكيم والكتاب الذى أحكمت آياته ثم فصلت .

وكذلك أسماء الله الحسنى (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) وهو (الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى) هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر (هو الله الخالق البارء المصور) .